

## PATH ANALYSIS OF THE IMPACT OF IMPROVING THE SITUATION OF WOMEN ON THE ADVANCEMENT OF THE CONDITIONS OF POOR RURAL FAMILY IN THE RURAL OF DAKAHLIA GOVERNORATE

El-Deeb, Huda A. A. E. and Amina A. K. Moustafa  
Dept. of Agric. Econ. , Fac. of Agric., Zagazig University

التحليل المسارى لأثر تحسين أوضاع المرأة على النهوض بأحوال الأسرة الريفية  
الفقيرة في ريف محافظة الدقهلية

هدى أحمد أحمد علوان الديب وأمينة أمين قطب مصطفى  
قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

### الملخص

استهدف هذا البحث المقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها المختلفة فى الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة، ودراسة العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى، والضغط النفسى، والعنف الأسرى، ودراسة العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة)، التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة، استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة، كذلك التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة، والتعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، والتعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة فى تأثيرها على الأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.

وتم إجراء البحث فى محافظة الدقهلية وتم إختيار مركزين اداريين هما مركز ميت غمر ومركز أجا، و تم إختيار قريتين من كل مركز وهذه القرى هى قريتى دنديب وكفر الوزير من مركز ميت غمر وقريتى صهرجت الصغرى وبشلا من مركز أجا. و بلغ حجم العينة المختارة 110 أسرة (وحدة المعاينة الأسرة لكن جمعت من المرأة فقط فى كل أسرة)، وجمعت بيانات الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان باستخدام المقابلة الشخصية، فى الفترة من شهر يونيو حتى اغسطس 2012. واعتمدت الباحثتان فى تحليل البيانات على الجداول التكرارية، النسب المئوية، معامل الارتباط البسيط بيرسون، وأسلوب التحليل المسارى Path Analysis.

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى: أن المتغيرات المستقلة التى تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال التعليمية للأسرة هى على الترتيب: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية، وأن المتغيرات المستقلة التى تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الصحية للأسرة هى على الترتيب الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسى، وأن المتغيرات المستقلة التى تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الاجتماعية للأسرة هى على الترتيب الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية، وأن المتغيرات المستقلة التى تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الاقتصادية للأسرة هى على الترتيب العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الانفتاح الثقافى.

## مقدمة البحث

لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة جهود الحكومات المصرية المتعاقبة نحو العمل على تنمية وتطوير المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى خاصة وذلك فى كافة المحافظات والمناطق الجغرافية اجتماعيا واقتصاديا حيث تولى الدولة حاليا أهمية خاصة لتنمية الريف والمجتمعات الريفية وتخصص لها مبالغ هائلة فى موازنتها المالية سنويا وذلك من منطلق أن تنمية مثل هذه المجتمعات والمناطق الريفية يمكن أن يساهم فى إحداث تنمية اقتصادية شاملة فى البنيان الاقتصادى المصرى نظراً لما تتمتع به هذه المجتمعات والمناطق من طاقات وموارد إنتاجية (طبيعية وبشرية) كبيرة يمكن أن تساهم (إذا ما أحسن استغلالها والاهتمام بها) فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالريف المصرى يمثل من ناحية جزءاً هاماً ورئيسياً فى منظومة البنيان الاقتصادى المصرى إذ يستوعب أكثر من نصف سكان المجتمع (57.1% من جملة السكان) كما يعمل به حوالى 30% من إجمالى القوة العاملة المصرية وتشكل المرأة نحو 48.78% من جملة السكان (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2011) فضلا عن دوره الكبير فى توفير الغذاء والكساء للسكان وفى نفس الوقت فإنه يوفر المادة الخام للعديد من الصناعات الوطنية وخاصة التى تعتمد على الزراعة والأنشطة الزراعية، ليس هذا فقط بل أن الريف المصرى يمثل قاعدة استهلاكية كبيرة للمنتجات المحلية بحكم كونه يحوى النسبة الغالبة من السكان(خاطر، 2003).

وتعتبر المرأة طاقة بشرية لها دور فعال لا يمكن أنكاره أو التغاضى عنه فى كافة المجالات المتعلقة بالتنمية المصرية بصفة عامة والريفية خاصة حيث أن دور المرأة فى المجتمع يعد أحد المقاييس التى تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره ، بالإضافة إلى دورها الطبيعى فى الحياة فهى المسؤولة الأولى عن إعداد النشء وتربية الأجيال ورعاية الأسرة وأيضاً دورها الاقتصادى الهام سواء من جانب ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات العائلية مما يتيح فرص استثمار أوسع وخلق طاقات إنتاجية جديدة فى الريف المصرى ومن ثم فإنها تمثل طاقة لا يستهان بها ولا يمكن إغفالها إذا ما تم الاستعانة بها وتشجيعها على المشاركة فى مختلف برامج ومشروعات التنمية الريفية وذلك بتقديم الدعم المالى والرعاية الصحية والاجتماعية لها (فضل الله ، 2003).

## مشكلة البحث:

يعتبر الفقر من أهم معوقات التنمية خاصة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد لوحظ فى الآونة الأخيرة تزايد أعداد الفقراء بالريف المصرى حيث يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها التجاهل والإهمال الذى عانى منه الريف المصرى لسنوات طويلة والانفجار السكانى مع الزيادة المحدودة لمختلف الموارد الاقتصادية وانخفاض مستويات الخدمات والبنية الأساسية من تعليم وصحة ومواصلات ومياه شرب نقية وغيرها مقارنة بالوضع فى الحضر (أمينة، 2010).

ووفقاً لأحدث التقديرات المتعلقة بنسب الفقر فإن 25.5% من إجمالى سكان مصر فقراء (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2011)، كما أن نسبة الفقراء فى الريف بلغت نحو 228.9% من إجمالى الفقراء مقابل 11% فقراء فى الحضر(تقرير التنمية البشرية، 2010) مما يدل على ارتفاع نسبة الفقر فى الريف المصرى.

وتعتبر الأسرة المصرية بصفة عامة والأسرة الريفية بشكل خاص هى نقطة البداية ومحور الارتكاز لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالريف (سامية، 1988). وتعتبر المرأة أحد المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية كما أن مشاركة المرأة فى التنمية من أهم القضايا المعاصرة حيث يعد دور المرأة فى أى مجتمع أحد المقاييس التى تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره (Abla Abd El-Latif, El- (1996, Lathy)، ومع تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادى وحدث تغييرات اقتصادية فى مصر تأثر كلا من الرجل والمرأة بهذه التغييرات وخاصة المرأة الفقيرة حيث تتعرض المرأة الفقيرة للضرر من ثلاثة جوانب فهى تعيش مثلها مثل الرجل فى ظروف اقتصادية صعبة وتعانى من تحيزات ثقافية وسياسات تحد من مساهمتها فى عملية التنمية.

وتشير دراسة الخولى (2007) إلى أن من بين أسباب الفقر الريفى تهيمش دور المرأة وعدم إدماجها فى العملية الإنتاجية والاقتصادية والسياسية وعدم الإعراف بدورها الحيوى وعدم تمكينها من حقوقها الاجتماعية والسياسية، وأن المرأة المعيلة وهى المرأة التى تتولى بصورة دائمة مهمة الإنفاق على أعضاء الأسرة ورعايتهم اجتماعية واقتصاديا تعتبر من أهم الفئات التى تعانى من الفقر فى المجتمع المصرى عامة والريفى منه خاصة.

وتشير دراسة (خاطر، 2003) إلى وجود تفاوت كبير بين الذكور والإناث وفقاً لمختلف أبعاد التنمية البشرية فى مصر خاصة فى الريف، وتؤكد النظرة السريعة على واقع الحياة الريفية أن زوجات الزراع عنصر من عناصر الإنتاج الزراعى من خلال القيام بالعمل الفعلى أو الإسهام بالرأى فى طرق الاستغلال الزراعى ووسائله، وإقناع الزوج بما يحقق زيادة دخل الأسرة والارتقاء بمستوي حياتهما، إلا أن عمل المرأة

عادة لا يؤخذ في الاعتبار لكونه عملا بدون اجر ( Tinker , 1976 )، ولذلك لابد من تقسيم الأدوار والتقدير العادل للجهد المبذول لكل الأفراد سواء الرجال والنساء مما قد يدفع عملية التنمية إلى السير بصورة أفضل وزيادة فاعليتها إذا ما قدرت مجهودات المرأة داخل البيت وخارجه في تحقيق التنمية الشاملة داخل المجتمع وذلك عن طريق إعطائهم الفرص والمهارات والموارد التي تمكنهم من أداء أعمالهم التنموية وخاصة النساء الفقيرات حيث تشير دراسة (الليثي، 2002) إلى أن مكافحة فقر المرأة يؤدي إلى رفاهة المجتمع ككل ليس فقط لأن المرأة تشكل نصف المجتمع ولكن لأنه قد ثبت أن الزيادة في دخل المرأة تؤدي إلى زيادة إنفاق الأسرة على التعليم والصحة والتغذية أكثر مما تؤدي إليه الزيادة في دخل الرجل وبالتالي زيادة رأس المال البشري للمجتمع كله بالإضافة إلى مردود التعليم على معدل المواليد وتغذية الأطفال (خاطر، 2003).

ومما سبق يتضح أن المرأة مازالت لم تحظى بنصيبها الكامل في بعض مجالات ونواحي التنمية البشرية المختلفة - تعليمية وصحية وثقافية... إلخ - والتي تشكل عائقاً في سبيل قيام المرأة بما يأمله المجتمع منها. ومن هنا كانت أهمية تنمية المرأة وتحسين أوضاعها بتعليمها واكتسابها المهارات وتشجيعها على أن تكون قوة منتجة لتحقيق دورها في المجتمع على أكمل وجه ضرورياً، خصوصاً بعد ثورة 25 يناير وذلك من خلال تحقيق هذه الثورة المجيدة لاهدافها من عدالة اجتماعية وحرية وكرامة انسانية وهذا ما تحتاجه المرأة عامة وخاصة الريفية الفقيرة لتحسين أوضاعها مما يكون له أكبر الأثر على أوضاع اسرتها والمجتمع ككل وبذلك تتحقق أهداف الثورة في معرفة المرأة لحقوقها وواجبتها مما يساعد على النهوض بالمجتمع وتزاد التنمية في الريف والحضر.

#### أهداف البحث:

- 1 - المقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها المختلفة في الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة.
- 2 - دراسة العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، والضغط النفسي، والعنف الأسري.
- 3 - دراسة العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة).
- 4 - التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 5 - استنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 6 - التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 7 - استنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 8 - التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 9 - استنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 10 - التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.
- 11 - استنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.

#### الإطار النظري:

لقد حظيت قضايا المرأة ومشكلاتها بشكل عام والمرأة الفقيرة على وجه الخصوص باهتمام من جانب الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي وسلط على تلك القضايا والمشكلات الضوء لتبيان العوامل المتسببة فيها وإمكانية طرح الحلول العملية لتلافيها أو التخفيف من حدتها. ويربط الاقتصاديون بين الفقر ونقص الدخل ولكن الاجتماعيين يرون أن الفقر لا يعني نقص الدخل فقط ولكنه يرتبط بالحقوق والعلاقات وكيفية تعامل الناس فيما بينهم ونظرتهم إلى أنفسهم بالإضافة إلى عدم ملائمة الدخل. واعتبرت تقارير التنمية البشرية الفقر مفهوماً مركباً متعدد الأبعاد يتجاوز مجرد الحرمان من الضرورات المادية ليشتمل مفهوم الحرمان من الخيارات والفرص التي تعتبر أساسية لتحقيق التنمية البشرية. فهدف التنمية أن يحيا الإنسان حياة طويلة وصحية خلاقاً وأن يتمتع بمستوى معيشي لائق، لذا نجد أنفسنا أمام مفهوم جديد للفقر هو مفهوم

القدرات وأهمها الصحة ومعرفة القراءة والكتابة وهما عاملان هامان في ما إذا كان الشخص تشملهما حياة المجتمع أو أنه مستبعد منها (الجازي بنت محمد ، 2004) .  
و يعرف " الفارس " الفقر قائلا: "هناك مكونان مهمان لابد من أن يبرز في أي تعريف لمفهوم الفقر، وهذان المكونان هما مستوى المعيشة، والحق في الحصول على حد أدنى من الموارد. ومستوى المعيشة يمكن التعبير عنه بالاستهلاك لسلع محددة ، مثل الغذاء والملابس أو السكن، التي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان التي تسمح بتصنيف أي فرد لا يحققها ضمن دائرة الفقر. أما الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد ، فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر تركيزه على الدخل، أي الحق في الحصول على هذه الحاجات أو القدرة على الحصول عليها" (الفارس، 2001). وأوضح ميشيل ليبتون من المعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء في واشنطن (كولومبيا) أن من يعيشون في آخر السلم الاقتصادي يمثلون قسماً طيقياً محدداً، يعرف بمن ينفقون 80 ٪ من دخلهم على الطعام (Michael Lipton, 1993) . وفي دراسة أجراها Chombers (1995) Rober وجد أن الأسر الفقيرة تعاني من الفقر وتدني المرتبة الاجتماعية والعزلة، والضعف البدني (الوهن)، وموسمية العمالة، والعجز، والمهانة. وتتميز المرأة بدور إيجابي ، وان فرص الحياة تتركز أساساً على هذا الدور، وهذا يعني ان التركيز على هذا الدور فقط لا يفسح مجالاً فضاءً واسعاً للمرأة للاستفادة من دورها الإنتاجي، وهو ما يعيق تمكنها من الحصول على الأصول الإنتاجية أو مشاركتها في اتخاذ القرار. ومواجهة عدم المساواة الناشئة بين الجنسين إلا من خلال تأصيل احتياجاتها من التنمية وأولوياتها وفتح مساحات أرحب من الخيارات للنساء ابتداء من معرفة احتياجاتهن والمشاركة في تلبية تلك الاحتياجات وعبر مراحل المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم. (المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، 2006) .

### المدخل النظرية في تفسير الفقر:

يعد الفقر ظاهرة مركبة تنشأ بسبب عوامل متعددة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، ولذلك كانت هناك العديد من النظريات المفسرة للفقر و كان من أهمها:  
**النظرية البنائية الوظيفية:** يري أنصار هذه النظرية أن الفرد عضواً في بناء اجتماعي، وهذا البناء يشبه جسم الإنسان ويتكون من مجموعة أعضاء، وكل عضو له وظيفة يؤديها، وتتكامل هذه الوظائف لتصل بالجسم لحالة التوازن، وكذلك يتكون المجتمع من مجموعة من الأنساق التي تسعى لأن تكون في حالة توازن، والأشخاص يتفاعلون مع بعضهم داخل هذا النسق حيث يحكمهم تنظيم اجتماعي يحمل قيم ومعايير لتهديب رغباتهم وضبطها بما يحمله من ثواب وعقاب (كريب، 1999)، وتشمل النظرية البنائية الوظيفية علي العديد من المدخل النظرية التي يمكن من خلالها تفسير التباين في الفقر، ومن أهم هذه المدخل:  
المنظور البنائي الاجتماعي لتفسير الفقر: وفقاً لهذا التصور فإن التركيبة الطبقيّة والاجتماعية للمجتمع، وتوزيع القوى والإمكانات الاجتماعية فيه، هي التي تجعل من فرد ما غنياً وآخر فقيراً متدني الدخل والإمكانات، فهذا الاتجاه يصور الفقر على أنه نتيجة لتحيز سياسات الحكومات بشكل كلي أو جزئي تجاه أصحاب رؤوس الأموال، وإهمالها الفقراء، بل إن المجتمع نفسه وما فيه من خلل وضعف في فعالياته وأنشطته التنموية والاجتماعية والسياسية هي التي تقيم أو تكرس الفوارق بين الأفراد وبين المناطق. ويرجع علماء الاجتماع الوظيفيون الفقر إلى أنه خلل في التوازن، ناتج عن عدم أداء النظام الاقتصادي لوظيفته بطريقة سوية، كما يرجع علماء الاجتماع الوظيفيين الفقر إلى انعدام العدالة الاجتماعية ( عمر ، 1998) ، ففي إطار النظريات البنائية الوظيفية يستخدم مفهوم عدم المساواة inequality في سياق تحليل التدرج الاجتماعي social stratification، حيث ينظر للفرق في الثروة والقوة والمكانة بصفته إحدى الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري، حتى المراحل البدائية منه، فعدم المساواة جزء من النظام الطبيعي، ويتمثل التحليل الوظيفي لعدم المساواة في عدد من القضايا هي: (1) تباين أنصبة الأشخاص المختلفين من حيث الاستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة (النكاء، والدافعية، والطموح، والإبداع، والمتابعة، والخبرة وغيرها . (2) تفاوت أهمية الأدوار والمهام الاجتماعية التي يقتضيها تسيير النسق الاجتماعي وتحقيق استقراره، فهناك وظائف أكبر أهمية وحيوية لوجود المجتمع واستمراره من غيرها من الوظائف. (3) حق الأشخاص الموهوبين من حيث الاستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة أن يشغلوا الوظائف الأرقى ويحصلوا على دخول مادية وغير مادية أكبر، في حين تبقى الوظائف الأدنى والدخول الأقل لذوي العطاء المتواضع . وتأسيساً على ذلك يقال أن الفقر هو النصيب العادل للفقراء، وأن محاولة التمرد عليه من أهم مصادر التوتر في النسق الاجتماعي (كشك، 1997).

نستنتج مما سبق أن المنظور البنائي الاجتماعي لتفسير الفقر، يتخذ عدة أنماط للتفكير والتفسير، حيث نلاحظ أنه نتيجة لاختلاف توجهات وتخصصات العلماء الذين انطلقوا في تفسيرهم للفقر من هذا المنظور البنائي الاجتماعي فإنهم يرجعون الفقر إلى عدة عوامل كل بحسب تخصصه، إلا أنهم يشتركون بشكل واحد في

النظرة البنائية التي ترى أن أساس مشكلات الفقر هو سوء في توزيع العدالة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. كما يشتركون في معارضتهم للوم الفقراء أنفسهم على تسببهم بشكل مباشر في فقرهم، وهم بالتالي يرون أهمية تدخل الدولة لرعاية أفرادها وتقديم المساعدات المناسبة لهم.

كما اشار علماء الاجتماع الذين فسروا الفقر من خلال بعض النظريات الصراعية البنائية conflict structurism أمثال "كارل ماركس C. Marx" فإنهم يرجعون أسباب الفقر إلى استغلال الرأسماليين لطبقات العاملة وتسخيرها لزيادة أرباحهم كما يرى أنصار هذه النظرية أن الفقر يحدث بسبب خلل في البناء الاجتماعي، فوجود الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع هي من العوامل الرئيسة التي تساهم في إحداث الفقر (زهري وقياري، 1985).

ولقد ذكر كاشك (1997) ان هناك العديد من الدراسات التي عُنيت بتحليل العوامل المرتبطة بالفقر، التي أجريت في بعض أنحاء العالم إلى أن الفقر يرتبط بالعوامل التالية : ، عوامل بنائية مجتمعية: تشمل: انخفاض الأجور، والبطالة المزمنة، وتدني مستوى التعليم، وتدني مستوى الإسكان، والتفكك الاجتماعي.

#### عوامل وسيطة: تشمل عدة مستويات:

على مستوى المجتمع المحلي: مثل البعد عن المراكز الإدارية، والبعد عن الطرق الممهدة، والبعد عن الأسواق الكبيرة، وعدم توافر المدارس، ونقص الخدمات الصحية.

على مستوى الأسرة: مثل حجم الأسرة، ونسبة الإعالة، والتفكك الأسري، وجنس رئيس الأسرة، ومشاركة رئيس الأسرة في قوة العمل، والحالة الصحية لأفراد الأسرة، ودرجة استخدام الخدمات الصحية، ومستوى تعليم أفراد الأسرة، ودرجة استخدام الخدمات التعليمية.

عوامل تتصل بالأفراد: مثل المرض، والإعاقة، وسوء التصرف في الدخل، وثقافة الفقر، والسلوكيات الانحرافية.

غير أن العلاقات بين الفقر وبين هذه المجموعات من العوامل ليست من نوع العلاقة البسيطة ذات الاتجاه الواحد، بل هي علاقات تفاعلية، بمعنى أن هذه العوامل قد تكون سبباً للفقر من جهة، وقد تكون نتيجة له من جهة أخرى، فالعلاقة هنا علاقة تبادلية أو علاقات ذات اتجاهين، وهنا تبرز أهمية كسر حلقة الفقر هذه، فمثل تلك الطبيعية الدائرية للعلاقات مع الفقر تزيد من صعوبة تحليل وتحديد الأسباب المؤدية للفقر.

#### الفروض البحثية:

- 1 - **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، والضغط النفسي، والعنف الأسري.
- 2 - **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة).
- 3 - **الفرض الثالث:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار التعليمية داخل الأسرة.
- 4 - **الفرض الرابع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال التعليمية للأسرة.
- 5 - **الفرض الخامس:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الصحية داخل الأسرة.
- 6 - **الفرض السادس:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الصحية للأسرة.
- 7 - **الفرض السابع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة.
- 8 - **الفرض الثامن:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة.
- 9 - **الفرض التاسع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاقتصادية داخل الأسرة.
- 10 - **الفرض العاشر:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر في الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاقتصادية للأسرة.

عينة البحث :

تم تحديد حجم عينة البحث وفقاً للمعادلة التالية (سرحان، 1985)

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{ص}}{[(1/\text{ص}) + 1]}$$

$$\text{حيث: } \text{ص} = \frac{\text{ه}^2 \text{ق ك}}{2\text{د}}$$

، ه: حدود الثقة بافتراض أن ه = 95%

ق : نسبة الأسر فقيرة بمحافظة الدقهلية إلى إجمالي الأسر فقيرة على مستوى الجمهورية  
ك = ق - 1، ن : عدد الأسر فقيرة على مستوى الجمهورية، د: مستوى المعنوية 0.05  
وتم إجراء البحث في محافظة الدقهلية ونظراً للاتساع الجغرافي لمحافظة الدقهلية والأخذ في الاعتبار الإمكانات البحثية الفردية وفي ضوء المعلومات الإحصائية المتاحة عن المناطق الريفية تم الاعتماد على أسلوب المعاينة بسحب عينة عشوائية حيث تم إختيار مركزين اداريين هما مركز ميت عمر ومركز أجا، و تم إختيار قريتين من كل مركز وهذه القرى هي قريتي دنديط وكفر الوزير من مركز ميت عمر وقريتي صهرجت الصغرى وبشلا من مركز أجا. وتم حصر عدد الأسر في القرى المختارة فبلغ عددهم 4962 أسرة وتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة المختارة 110 أسرة ، وتم توزيع العينة على القرى المختارة على أساس الوزن النسبي لعدد الأسر في كل قرية بالنسبة إلى إجمالي عدد الأسر في القرى الأربع المختارة كما في جدول (1)، ثم تم إختيار أفراد عينة البحث (وحدة المعاينة الأسرة لكن جمعت من المرأة فقط في كل أسرة) بطريقة عشوائية بسيطة، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، في الفترة من شهر يونيو حتى أغسطس 2012.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة بالمراكز والقرى المختارة

عدد المشاهدات المختارة في العينة	الوزن النسبي	عدد الأسر	القرية	المركز
33	30.0	1489	دنديط	ميت عمر
19	17.5	868	كفر الوزير	
30	27.5	1365	صهرجت الصغرى	أجا
28	25.0	1241	بشلا	
110	100	4962	الإجمالي	

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الدقهلية عام 2012.

#### تحديد الأسر الفقيرة وغير الفقيرة:

هناك محاولات كثيرة من الباحثين حول أفضل التعريفات والمنهجيات المستخدمة لتحديد الأسر فقيرة ولكن أشهرها مقاييس الفقر التي تعتمد على الدخل والإستهلاك ، وعادة ما يفضل استخدام الإستهلاك على الدخل كمقياس لمستوى المعيشة نظراً لصعوبة الحصول على تقديرات دقيقة للدخل في معظم الدول النامية وفي مصر، كما أن للإستهلاك ميزة إضافية في قياس مستوى معيشة الأسر فقيرة الفعلي لا المحتمل. ووفقاً لهذا تم الاعتماد على خط الفقر القومي ( Lower poverty Line (LPL وهو عبارة عن تكلفة الحصول على السلع والخدمات الأساسية للأسرة والذي يتكون من مكونين أساسيين هما: أ- المكون الغذائي Food poverty Line (طبقاً لمنظمة الصحة العالمية) وهو عبارة عن تكلفة سلة سلع غذائية تتسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء وتوفر السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي وتعتبر الأسر التي يقل إنفاقها الغذائي عن قيمة خط الفقر الغذائي بأنها فقيرة فقر مدقع. ب- المكون غير الغذائي: ويتم تقديره بعد تحديد خط فقر الغذائي أو يتم حسابه عن طريق إضافة مبلغ للإنفاق على السلع غير الغذائية إلى خط الفقر الغذائي لنفس الأسرة. وبالتالي فإن خط الفقر القومي = المكون الغذائي + المكون غير الغذائي ، وبالتالي يعتبر السكان الذين لا يمكنهم إنفاق كلفة مكونات خط الفقر القومي هم الفقراء. وتم تقدير خط الفقر القومي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: 2011) وفقاً لمؤشرات الفقر لبيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام 2010/2011 بنحو 1270 جنيهاً شهرياً (وذلك للأسرة

مكونة من خمسة أفراد) أي نحو 15240 جنيها في السنة، وبذلك إعتبرت الأسر التي يقل إنفاقها عن قيمة خط الفقر القومي أسر فقيرة والأسر التي يزيد إنفاقها عن قيمة خط الفقر أسر غير فقيرة.

#### قياس المتغيرات

##### أولاً: المتغيرات المستقلة

- 1- عدد سنوات التعليم : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات التعليم التي أتمتها، وتم تقسيم المبحوثات حسب سنوات التعليم إلى أربعة فئات هي: أمية (لم تحصل على تعليم)، مؤهل تحت المتوسط (أقل من 12 سنة تعليم)، مؤهل متوسط (12-14 سنة تعليم)، مؤهل عالي (أكثر من 16 سنة تعليم).
  - 2- الشعور بالعدالة الاجتماعية: وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن شعورها بتحقيق العدالة الاجتماعية بينها وبين الرجل وذلك بمقياس مكون من ثلاثة استجابات هي (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (3، 2، 1) للعبارة الإيجابية، ودرجات (1، 2، 3) للعبارة السلبية.
  - 3- المشاركة السياسية : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها في الأمور السياسية بمجتمعها على مقياس مكون من مستويين (نعم، لا)، وأعطيت الدرجات التالية: 1، 2، 3، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن مشاركة المبحوثة في الأمور السياسية بالمجتمع.
  - 4- المشاركة المجتمعية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مساهمة المرأة في مجموعة من الأنشطة والمراحل التي تساهم فيها ونوعية المساهمة، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالي ة: 4، 3، 2، 1، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن المشاركة المجتمعية للمبحوثة.
  - 5- الإنفتاح الثقافي: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة الثقافية وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0).
  - 6- الضغط النفسي: تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوثة في عدة عبارات، وذلك على مكون من ثلاثة استجابات هي (موافق، سباني، غير موافق) وأعطيت العبارات الإيجابية الدرجات 3، 2، 1، والعبارات السلبية الدرجات 3، 2، 1.
  - 7- العنف الأسري: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى تعرضها للعنف الأسري ، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالي: 4، 3، 2، 1.
- ثانياً: المتغيرات الوسيطة:**
- 1- الأدوار التعليمية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأدوار التعليمية على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0).
  - 2- الأدوار الصحية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأدوار الصحية على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0).
  - 3- الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة: وهي عبارة عن الدرجة الكلية لبندين هما:  
أ- المشاركة في صنع وإتخاذ القرارات الأسرية: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركة الزوجة للرجل في إتخاذ مجموعة من القرارات المتعلقة بالأسرة على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية: (3، 2، 1، 0).  
ب- التنشئة الاجتماعية للأبناء: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مجموعة من الأنشطة التي تعكس اهتمامها بالتنشئة الاجتماعية للأبناء على مقياس مكون من أربع استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0).
  - 4- الأدوار الاقتصادية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة: وهي عبارة عن الدرجة الكلية لأربعة بنود هي:  
أ- القيام بالأنشطة المولدة للدخل: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركتها في مجموعة من الأنشطة التي تولد دخلاً للأسرة، على مقياس مكون من أربع استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير مدى مساهمة المرأة في الأنشطة المولدة للدخل.  
ب- القيام بالأنشطة الموفرة للدخل: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركتها في مجموعة من الأنشطة التي توفر دخلاً للأسرة، على مقياس مكون من أربع استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير مدى مساهمة المرأة في الأنشطة الموفرة للدخل.

**ج- ترشيد الاستهلاك:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأنشطة التي تعكس ترشيد الاستهلاك، على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير مدى مساهمة المرأة في الأنشطة الموفرة للدخل.

**ثالثاً: المتغيرات التابعة:**

- 1- **الجوانب التعليمية:** وتم قياسها بجانبين هما: أ- عدد المتعلمين داخل الأسرة، ب- عدد سنوات التعليم داخل الأسرة.
- 2- **الجوانب الصحية:** وتم قياسها بثلاثة جوانب هي: أ- سلامة الغذاء، ب- حصول الأفراد على احتياجاتهم الغذائية، ج- تنظيم الأسرة.
- 3- **الجوانب الاجتماعية:** وتم قياسها بمجموعة من العبارات تعكس مدى التماسك أو الانتماء الأسرى على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1، 0).

4- **الجوانب الاقتصادية:** وتم قياسها بمجموع الدرجات التابعة لخمس جوانب هي:

- أ- **قيمة الدخل الأسرى:** وتم حسابه بالقيمة النقدية للدخل بالجنيه المصري.
- ب- **قيمة الأصول المملوكة للأسرة:** وتعتبر الأصول المملوكة للأسرة خاصة الإنتاجية منها دعامة هامة تعتمد عليها الأسرة في الحصول على الدخل ومن أهم الأصول الإنتاجية التي تمتلكها الأسرة الريفية الأراضي الزراعية والآلات والحيوانات الزراعية والمشاريع التجارية ووسائل النقل والعقارات، أما الأصول غير الإنتاجية فهي الأصول التي تستفيد منها الأسرة ولكن لا تدر لها دخلاً مثل الأراضي البناء والفضاء غير المستغلة (أمينة، 2010)، وتم حساب قيم كل أصل حسب سعر السوق.

**ج- الاتجاه نحو الإدخال:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى رغبتها في الإدخال وذلك مكون من ثلاث استجابات هي (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية، وتم تجميع الدرجة الكلية التي حصلت عليها المبحوثة لتعبير عن اتجاهها نحو الإدخال.

**د- الاتجاه نحو الاستثمار:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن رغبتها واستعدادها للاستثمار وذلك مكون من ثلاث استجابات هي (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية، وتم تجميع الدرجة الكلية التي حصلت عليها المبحوثة لتعبير عن اتجاهها نحو الاستثمار.

**هـ- حالة المسكن:** ويقصد بها مدى تقليدية أو عصرية المسكن الريفي سواء من حيث ملكية المسكن ومساحته وعدد الغرف وعدد الطوابق ومادة بناء الحوائط ونوع السقف ونوع الأرضية ودهان الحوائط واحتوائه على مطبخ ودورة مياه مستقلة ووضع حظيرة المواشي وتم معالجة هذه البنود بحساب الدرجات المعيارية والدرجات التائية لكل بند من هذه البنود.

**أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات :**

اعتمدت الباحثتان في تحليل البيانات في هذا البحث على الجداول التكرارية، النسب المئوية، معامل الارتباط البسيط بيرسون، بالإضافة إلى أسلوب التحليل المساري Path Analysis.

**أسلوب التحليل المساري Path Analysis:** تم بناء نموذج مقترح يوضح علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض ثم علاقتها بالمتغيرات الوسيطة والتابعة. وأسلوب تحليل المسار يقدم للباحث مقدار من المعلومات الخاصة بالعلاقات القائمة بين النموذج المطروح أكثر مما يقدمه أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وهو يساعد في تفسير العلاقات السببية، وتجزئة هذه العلاقات إلى آثار مباشرة لكل متغير على الآخر. وتقوم فكرة التحليل المساري على الأسس والاقتراحات التالية:

- 1- إمكانية ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً بحيث من المتوقع تأثير المتغيرات السابقة على المتغيرات اللاحقة.
- 2- احتواء علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة على متغير إضافي يشير إلى حجم التباين غير المفسر (الخطأ) في المتغير التابع (علام، 1993).



ويشير "Shannon" (1973) إلى أن نقطة البدء في استخدام تحليل المسارات هي بناء نموذج سببي Causal Model للظاهرة التي يرغب الباحث في تفسيرها، و يتمثل هذا النموذج في شكل تخطيطي يقدم من خلاله بناء نظري لكافة العلاقات السببية-التابعية الممكنة، وذلك وفقا لمراجعة الباحث للدراسات والأطر النظرية والمرجعية المتاحة عن الظاهرة، ثم ترتيب المتغيرات البحثية ترتيبا زمنيا سببيا مؤداه أن المتغيرات السابقة تؤثر في المتغيرات اللاحقة، وهنا يجب التمييز بين نوعين من المتغيرات هما:  
أ- **متغيرات خارجية** : وهي التي يتعامل معها النموذج بوصفها متغيرات مستقلة ، ويتم توصيلها ببعضها بخطوط منحنية للدلالة على أن العلاقة فيما بينها علاقة ارتباطية وليست سببية.  
ب- **متغيرات داخلية**: وهي التي يحاول النموذج السببي تقديم تفسير لها ، ويتم التعبير عن علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بخط مستقيم ويشير رأس السهم فيه إلى اتجاه العلاقة السببية ، ويوضع على كل خط مستقيم معامل المسار Path Coefficient الخاص بالعلاقة بين المتغيرين ، ويشير معامل المسار إلى معامل الانحدار الجزئي المعياري المحسوب من معادلة الانحدار الخطي المتعدد.

## النتائج ومناقشتها

### أولا- الخصائص الشخصية للمرأة الريفية وأدوارها في الأسرة الفقيرة وغير الفقيرة:

لتحقيق الهدف الأول من البحث والخاص بالمقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها في الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة.  
أ - **الخصائص الشخصية للمرأة الريفية:** اتضح من بيانات الجدول رقم ( 2 ) أن تعليم المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة الحاصلة على المؤهل تحت المتوسط (أقل من 12 سنة تعليم) بلغت 76.5%، في حين أنه في الأسرة غير الفقيرة كانت المرأة الحاصلة على مؤهل متوسط (12-14 سنة تعليم) بنسبة 72.2%. وتبين أن شعور المرأة الريفية بالعدالة الاجتماعية في المجتمع في الأسرة الفقيرة ضعيف حيث بلغت النسبة 59.1%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان شعورها متوسط بنسبة 69.1%. أما المشاركة السياسية للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة منخفضة حيث تصل إلى 72.7%، بينما في الأسرة غير الفقيرة مرتفعة بنسبة 82.4%. كما اتضح أن المشاركة المجتمعية منخفضة للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة 61.9%، بينما الأسرة غير الفقيرة مشاركتها مرتفعة 73.5%. كما تبين من النتائج أن الانفتاح الثقافي منخفض للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة بنسبة 70.6%، بينما في الأسرة غير الفقيرة انفتاح المرأة الثقافي متوسط بنسبة 70.2%. كما تبين أن الضغط النفسي على المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة كان كبيرا بنسبة 61.1%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان ضعيفا بنسبة 75%، والعنف الأسري الذي تتعرض له المرأة الريفية في الأسرة الريفية الفقيرة كان شديدا بنسبة 66.7%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان العنف الأسري متوسط بنسبة 68.2%.

ويتضح مما سبق أن المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة مؤهلها تحت المتوسط ، وشعورها بالعدالة الاجتماعية في المجتمع ضعيف، ومشاركتها السياسية والمجتمعية منخفضة، وانفتاحها الثقافي منخفض وعليها ضغط نفسي كبير وتتعرض لعنف أسري شديد. بينما المرأة الريفية في الأسرة غير الفقيرة مؤهلها متوسط، ولا تعمل وشعورها بالعدالة الاجتماعية في المجتمع متوسط، ومشاركتها السياسية والمجتمعية مرتفعة، وانفتاحها الثقافي متوسط وعليها ضغط نفسي قليل وتتعرض لعنف أسري متوسط .  
ويمكن تفسير تلك النتائج أن الأسرة الفقيرة ذاتها، سواء في الحضر أو الريف، فإن عبء التضحية غالبا ما يقع على الإناث وبخاصة في حالة وجود خيارات، ولذا فإن الذكور تكون لهم فرص أفضل للتعليم. ولعل القراءة السوسولوجية لهذه المفاضلة ما بين تعليم الذكور والإناث ، و هذا الاتجاه نحو ترجيح الكفة إلى تعليم الذكور ترجع إلى اعتبار الأبناء من الذكور المتعلمين بمثابة ضمان اجتماعي للوالدين متمثلا في حظوظ المشاركة الاقتصادية التي يمكن أن يوفرها هؤلاء الأبناء للأسرة مستقبلا، ولذلك فقد يكون هذا الاختيار أفضل استثمار للوالدين في ضوء محدودية الموارد وقيود الميزانية .  
كما علق " ( Gertler and Gleww, 1992 ) عن هذه المفاضلة "في واقع الأمر فإن العديد من الأبناء الفقراء يتعاملون مع تعليم الإناث على أنه "سلعة كالمالية" يمكن اقتناؤها بعد تحقيق كل الحاجات الضرورية.

( ويساعد على هذا عدم اهتمام الدولة بمحاربة التسرب من التعليم خصوصا للإناث في الريف)، وتتفاقم الآثار الضارة والانعكاسات السلبية للفقير إذا رافقها مظاهر اجتماعية سلبية أخرى كضعف العدالة الاجتماعية. كما يؤدي افتقار النساء الريفيات الفقيرات إلى التعليم إلى استمرار ارتفاع معدلات ا لمواليد، وتعرقل ضخامة الأسر تعليم الإناث وتؤدي إلى زيادة الفقر وتوضح من هنا شدة التفاعل بين التعليم وظاهرة

الفقر، باعتبار أن الأمية والفقر هما في الأخير وجهان لعملة واحدة الا وهي التخلف. وسوف ينعكس ذلك على انخفاض مشاركتها السياسية والاجتماعية وأيضاً انفتاحها الثقافي وإن مساهمة المرأة الريفية في الحياة السياسية تأتي في درجة ثانية بعد الرجل في الريف، وهذا يعود إلى الظروف الاجتماعية التي تؤثر على هذه المساهمة والتي منها: انخفاض مستوى تعليم النساء الريفيات و تقشي ظاهرة الأمية، التسرب من المدارس ، و الزواج المبكر و تحمل أعباء الاعمال الزراعية و المنزلية ووضع المرأة في مرتبة دونية في عدد كبير من المجتمعات الريفية. كما أن الأسرة الفقيرة يتعرض أفرادها لضغط نفسي نتيجة للفقر وضيق الأحوال المعيشية للريفيين ومسئولية تربية الأبناء وفي ظل هذه الظروف تتداخل العوامل النفسية والاجتماعية في توليد السلوكيات الاجتماعية باعتبار أن الفقر بالإضافة إلى أبعاده الاقتصادية، هو كذلك جملة من الضغوط النفسية، كما أن الاسر الريفية خاصة الفقيرة منها لديها موروثات اجتماعية سلبية منها انتشار العنف الأسرى ، وهناك علاقات بين ارتفاع العنف وارتفاع نسبة الفقر". مما يبدع و للتساؤل عن دور الدولة وال مجلس القومي للمرأة والقوانين التي تحمي حقوق المرأة وكيفية متابعة تنفيذها خصوصاً بالريف. كما تنعكس الآثار المشار إليها اعلاه خاصة ما يتعلق فيها بتقشي الأمراض الاجتماعية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والصحي، بشكل سلبي على وضع المرأة والأطفال في الاسر الفقيرة، وما ينجم عن ذلك من هدر في الرصيد البشري في المجتمع . أما المرأة الريفية في الأسرة غير الفقيرة فأسرتها لديها القدرة على أن تكمل الإناث تعليمها مما ينعكس على انفتاحها الثقافي ومشاركتها السياسية والاجتماعية، كما أن المرأة في الاعم لا تعمل لانها لا تحتاج لذلك لان حالتها المادية لا تضطرها للعمل، والضغط النفسي للمرأة في الأسرة غير الفقيرة يقل لأنها لا تعاني من ضغوط الحياة بنفس الدرجة في الأسرة الفقيرة.

#### ب - أدوار المرأة الريفية في الاسرة الفقيرة وغير الفقيرة: اتضح من بياناتك الجدول رقم (2) ما يلي:

دور المرأة الريفية التعليمي بسيط بنسبة 51%، بينما المرأة غير الفقيرة دورها متوسط بنسبة 78.9%، أما الادوار الصحية فكانت بسيطة للمرأة الريفية في الاسرة الفقيرة بنسبة 49.1% المشاركة في صنع واتخاذ القرارات الاسرية مرتفعة بنسبة 60% للأسرة الفقيرة، بينما غير الفقيرة 78.8%، التنشئة الاجتماعية للأبناء ضعيفة بنسبة 75% للمرأة بالاسرة الفقيرة ، بينما لغير الفقيرة قوية بنسبة 70.7% ، واتضح ان المساهمة في الانشطة المولدة للدخل كبيرة للمرأة في الاسرة الفقيرة بنسبة 55.9%، أما في الاسرة غير الفقيرة فالمساهمة بسيطة بنسبة 68.1% ، أما المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل للمرأة الريفية في الاسرة الفقيرة مرتفعة بنسبة 51.9%، أما الأسرة غير الفقيرة فهي منخفضة بنسبة 68.1%، أما عن المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل 55.6%، أما المرأة في الاسرة غير الفقيرة 72.1%. الاتجاه نحو الادخار للمرأة في الاسرة الفقيرة قوي 71.4%، المرأة في الاسرة غير الفقيرة اتجاها نحو الادخار ضعيف بنسبة 71.4%. وتبين ان الاتجاه نحو الاستثمار للمرأة الريفية في الاسرة الفقيرة ضعيف 51.9%، و للمرأة الريفية في الاسرة غير الفقيرة قوي 66.7%، كما اتضح ان ترشيد الاستهلاك منخفض للمرأة الريفية في الاسرة الفقيرة بنسبة بلغت 65.4%، أما المرأة في الاسرة غير الفقيرة فترشيدها للاستهلاك مرتفع بنسبة بلغت 79.3%، اجمالاً كان الدور الاقتصادي للمرأة في الاسرة الفقيرة بسيطة بنسبة 57.7%، أما المرأة في الاسرة غير الفقيرة دورها كبير بلغت نسبته 75.8%.

ويمكن تفسير هذا ان تعليم المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة متوسط لذا ينعكس سلباً على قيامها بدوارها الاجتماعية والصحية والاقتصادية فدورها بسيط في اسرتها الفقيرة لان انفتاحها الثقافي منخفض وحالتها الاقتصادية منخفضة وبالتالي وعيها الصحي منخفض مما يجعل دورها الصحي بسيط و ما تعاني منه المرأة في الأسرة الفقيرة من ضغوط نفسية كما يؤثر ايضاً سلبياً على دورها الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها وربما ذلك لان السلطة الابوية هي المسيطرة خصوصاً في الاسرة الفقيرة فلا يظهر دور المرأة الحقيقي في تنشئة ابناءها اجتماعياً ، وعلى الرغم من ان هذه المجتمعات ذكورية أكثر الا ان اتخاذ القرارات وصنعها تشارك فيه المرأة بالريف سواء كانت فقيرة ام غير فقيرة بالرغم من ان صاحب القرار إمام الناس هو الرجل، الدور الاقتصادي للمرأة بوجه عام منخفض للمرأة الريفية في الاسرة الفقيرة ، وهذا يرجع الى ان المرأة الريفية في الاسرة الفقيرة تحتاج الى موارد مالية أكثر لتواجه الاحتياجات الأساسية لأسرتها ولذلك فهي تميل للادخار وترشيدها للاستهلاك منخفض وميلها للاستثمار منخفض ومساهمتها في الانشطة الموفرة للدخل منخفض لانها لا تستطيع توفير اى جزء من دخلها لانه بالكاد يكفي احتياجاتها الأساسية ، وهي تتجه للادخار ولكن ليس معنى ذلك وجود فائض من الدخل ولكنها تميل له بغرض مجابهة الاحتياجات الأساسية لأسرتها على العكس من اتجاهها نحو الاستثمار فهي ليس لديها أموال تستثمرها، وايضاً ترشيدها الاستهلاك لأنه لا يوجد ما يزيد عن حاجتها لترشده، أما عكس ذلك تماماً للمرأة في الأسرة الريفية غير الفقيرة بينما في الأسرة غير الفقيرة فتعليمها أفضل وانفتاحها الثقافي، ولديها القدرة على الاهتمام الصحي مما يزيد من دورها الصحي في أسرتها ودورها الاقتصادي والاجتماعي في أسرتها، كما ان دخل أسرتها يكفيها فلا تحتاج

إلى أنشطة تزيد من دخلها، لان دخلها يكون كبير وتستطيع ان تسهم في أنشطة لتوفيره كما يمكنها ايضا ترشيد الاستهلاك.

### ثانياً: العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة الريفية الفقيرة وبين متغيرات خصائص المرأة:

لتحقيق الهدف الثاني واختبار الفرض البحثي الأول تم وضع الفرض الاحصائي التالي : لاتوجد علاقة ارتباطية معنوية بين أدوار المرأة داخل الأسرة وبين متغيرات خصائص المرأة (كمتغيرات مستقلة مدروسة). وقد أوضحت نتائج جدول (3) مايلي:

**1- بالنسبة للأدوار التعليمية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية) أى أن ارتفاع المستوى عدد سنوات التعليم للمرأة وزيادة درجة مشاركتها السياسية ومشاركتها المجتمعية قد يؤدي ذلك إلى زيادة قدرة المرأة على تحسين وتفعيل أدوارها التعليمية داخل الأسرة، حيث يرتبط تعليم الأبناء بدرجة كبيرة بعدد سنوات التعليم لرب الأسرة سواء الأم أو الأب، كما وجدت أيضاً علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار التعليمية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى أو العنف الأسرى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بدورها التعليمى داخل الأسرة. بينما لم تتأكد الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار التعليمية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: ( والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانفتاح الثقافى).

**2- بالنسبة للأدوار الصحية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) أى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على القيام بأدوارها الصحية داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الصحية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم للمرأة، والشعور بالعدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية والانفتاح الثقافى)، وقد يرجع ذلك إلى أنه مازال هناك العديد من أوجه القصور الشديد والسلبيات فى الخدمات الصحية المقدمة للأفراد خاصة فى المناطق الريفية.

جدول رقم (2) الخصائص الشخصية وادوار المرأة الريفية فى الأسرة الفقيرة وغير الفقيرة

الخصائص الشخصية للمرأة الريفية	الفئات	الأسرة الفقيرة ن=42		الفئات	ادوار المرأة الريفية	الأسرة غير الفقيرة ن=68	
		عدد	%			عدد	%
عدد سنوات التعليم	أمية (عدد سنوات التعليم = صفر)	5	62.5	3	37.5	3	4.4
	مؤهل تحت المتوسط (أقل من 12 سنة تعليم)	13	76.5	4	23.5	4	5.9
	مؤهل متوسط (12-14 سنة تعليم)	20	27.8	52	72.2	52	76.5
الشعور بالعدالة الاجتماعية	تعليم عال (أكثر من 16 سنة تعليم)	4	30.8	9	69.2	9	13.3
	ضعيف	13	59.1	9	40.9	9	13.3
المشاركة السياسية	متوسط	17	30.9	38	69.1	38	55.9
	قوى	12	36.4	21	63.6	21	31.0
	منخفضة	8	72.7	3	27.3	3	4.4

67.1	47	32.9	23	كبيرة	الاجتماعية	62.2	51	37.8	31	متوسطة	
68.1	32	31.9	15	منخفضة	ا- المساهمة في الانشطة المولدة للدخل	82.4	14	17.6	3	مرتفعة	
63.9	23	36.1	13	متوسطة							
48.1	13	51.9	14	كبيرة							
44.4	12	55.6	15	منخفضة	ب- المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل	38.1	8	61.9	13	منخفضة	المشاركة المجتمعية
62.5	25	37.5	15	متوسطة		47.6	10	52.4	11	متوسطة	
72.1	31	27.9	12	مرتفعة		73.5	50	26.5	18	مرتفعة	
71.4	20	28.6	8	ضعيف	ج- الاتجاه نحو الادخار	29.4	5	70.6	12	منخفض	الانفتاح الثقافي
61.3	46	38.7	29	متوسط		70.2	33	29.8	14	متوسط	
28.6	2	71.4	5	قوى		65.2	30	34.8	16	مرتفع	
48.1	13	51.9	14	ضعيف	د- الاتجاه نحو الاستثمار	75	12	25	4	قليل	الضغط النفسي
65	13	35	7	متوسط							
66.7	42	33.3	21	قوى		64.5	49	35.5	27	متوسط	
34.6	9	65.4	17	منخفض	هـ- ترشيد الاستهلاك	38.9	7	61.1	11	كبير	
50	13	50	13	متوسط							
79.3	46	20.7	12	مرتفع		62.2	51	37.8	31	بسيط	العنف الأسرى
42.3	11	57.7	15	بسيطة	الادوار الاقتصادية	68.2	15	31.8	7	متوسط	
62.7	32	37.3	19	متوسطة							
75.8	25	24.2	8	كبيرة		33.3	2	66.7	4	شديد	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

**3- بالنسبة للأدوار الاجتماعية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية) أى أن تحسن عدد سنوات التعليم للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الرجل والمرأة وزيادة مشاركة المرأة المجتمعية يزيد من قدرتها على القيام بأدوارها الاجتماعية داخل الأسرة، كما وجدت أيضاً علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الاجتماعية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسي، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى أو العنف الأسرى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بأدوارها الاجتماعية داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الاجتماعية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (المشاركة السياسية، والانفتاح الثقافى) وقد يرجع ذلك على أن المرأة الفقيرة تشعر بالحرمان الذى يودى إلى مشاكل نفسية واجتماعية فتعانى من العزلة الاجتماعية لذلك يجب على المنظمات النسائية العمل على إعادة الثقة بأنفسهن وقدرتهن على التغيير وتقديم البرامج الخاصة بتعريف النساء بحقوقهن السياسية والاجتماعية.

**4- بالنسبة للأدوار الاقتصادية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة وبين المشاركة المجتمعية وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة درجة المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشاركة يساعد على زيادة خبرتها مع أقرانها ومعرفة الأساليب التى تتبعها النساء الأخريات فى زيادة دخل الأسرة مما يساعد المرأة على القيام بأدوارها الاقتصادية داخل الأسرة، وأيضاً وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة وبين العنف الأسرى وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للعنف الأسرى يدفع المرأة إلى محاولة الاستقلال بنفسها والإعتماد على نفسها مما يدفعها للبحث عن مزيد من الفرص زيادة دخلها، كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين الأدوار الاقتصادية للمرأة وبين الضغط النفسى وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بأدوارها الاقتصادية داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الاقتصادية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والانفتاح الثقافى). وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التى لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول (3) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين أدوار المرأة داخل الأسرة وبين خصائص المرأة

المتغيرات المستقلة	الأدوار التعليمية	الأدوار الصحية	الأدوار الاجتماعية	الأدوار الاقتصادية
عدد سنوات التعليم	**0.434	0.020	**0.750	0.202

0.078	**0.328	0.292	0.204	الشعور بالعدالة الاجتماعية
0.030	0.063	0.295	**0.405	المشاركة السياسية
**0.436	*0.348	0.292	**0.446	المشاركة المجتمعية
0.056	0.175	0.014	0.269	الانفتاح الثقافي
**0.422-	**0.579-	**0.355-	**0.628-	الضغط النفسي
**0.630	*0.382-	**0.461-	**0.753-	العنف الأسرى

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

### ثالثاً: العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة وبين كل من خصائص المرأة وأدوار المرأة داخل الأسرة:

لتحقيق الهدف الثالث واختبار الفرض البحثي الثاني تم وضع الفرض الاحصائي التالي: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة وبين كل من خصائص المرأة وأدوار المرأة داخل الأسرة. وقد أوضحت نتائج جدول (4) مايلي:

- 1- بالنسبة للأحوال التعليمية للأسرة: اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأحوال التعليمية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة) وقدر يرجع ذلك إلى أن ارتفاع عدد سنوات التعليم للمرأة وزيادة شعورها بالعدالة الاجتماعية وزيادة أدوارها التعليمية داخل الأسرة يؤدي ذلك إلى تحسين الأحوال التعليمية للأسرة، كما وجدت أيضاً علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.05 بين الأحوال التعليمية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسي، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسي أو العنف الأسرى وما لهما من أثر سلبي على مساهمتها في تحسين الأحوال التعليمية للأسرة. بينما لم تتأكد الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال التعليمية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (المشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي).
- 2- بالنسبة للأحوال الصحية للأسرة: اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأحوال الصحية للأسرة وبين الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، حيث أن عدم قيام المرأة بالأدوار الصحية ينشأ عنه انخفاض مستوى الرعاية الصحية والحالة الغذائية لأفراد الأسرة الفقيرة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.05 بين الأحوال الصحية للأسرة وبين كل المستقلة التالية: (الضغط النفسي، والعنف الأسرى) أي أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسي والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على المساهمة في تحسين الأحوال الصحية للأسرة، بينما لم تتأكد الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الصحية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي).
- 3- بالنسبة للأحوال الاجتماعية للأسرة: اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين الانفتاح الثقافي للمرأة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.05 بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الضغط النفسي، والعنف الأسرى) أي أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسي والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على المساهمة في تحسين الأحوال الاجتماعية للأسرة، بينما لم تتأكد الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، والأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة).
- 4- بالنسبة للأحوال الاقتصادية للأسرة: اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الشعور بالعدالة الاجتماعية والعنف الأسرى) حيث أنه لكي تعمل المرأة يجب أن يكون المناخ الاجتماعي يتقبل خروجها للعمل ويدعم وجودها ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والذي ينعكس بشكل مباشر على الأحوال الاقتصادية للأسرة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الانفتاح الثقافي، والأدوار الاقتصادية داخل الأسرة)، بينما لم تتأكد الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (عدد سنوات التعليم، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والضغط النفسي). وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التي لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول (4) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين أحوال الأسرة وبين المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة

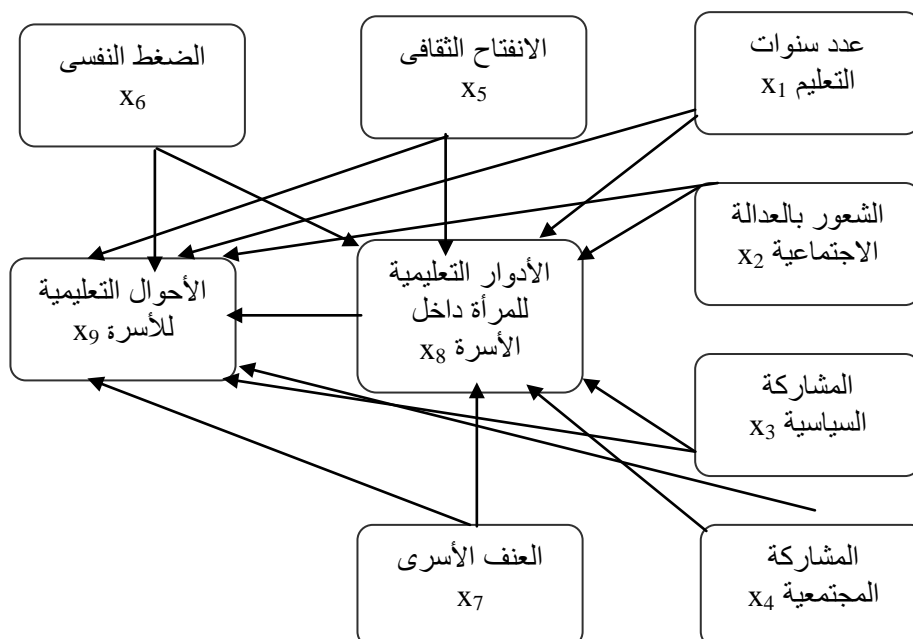
المتغيرات	الأحوال التعليمية	الأحوال الصحية	الأحوال الاجتماعية	الأحوال الاقتصادية
عدد سنوات التعليم	*0.338	0.001	0.034	0.118
الشعور بالعدالة الاجتماعية	**0.414	0.084	0.194	**0.510
المشاركة السياسية	0.248	0.156	0.188	0.224
المشاركة المجتمعية	0.096	0.326	0.140	0.173
الافتتاح الثقافي	0.001	0.048	**0.392	*0.285
الضغط النفسي	*0.378-	*0.259-	**0.456-	0.008
العنف الأسرى	*0.307-	*0.334-	**0.634-	**0.468
الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة	**0.485	-	-	-
الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة	-	**0.481	-	-
الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة	-	-	0.117	-
الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة	-	-	-	*0.271

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

#### رابعاً: تحليل مسار محددات الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة:

لتحقيق الهدفين الرابع، والخامس للبحث تم صياغة الفرضين الثالث والرابع وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال التعليمية للأسرة حيث أن معامل المسار يعبر عن الأثر المباشر لمتغير سببي على متغير آخر Causal Effect بمعنى أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع في المتغير الذي ينتج عن تغير الإنحدار المعياري لمتغير آخر بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى.

وقد تم اقتراح النموذج السببي المساري الموضح الذي يتضمن سبعة متغيرات مستقلة تمثل المتغيرات الخارجية، أما المتغيرات الداخلية في النموذج فهي الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة (المتغير الوسيط) وتمثل الأحوال التعليمية للأسرة (المتغير التابع النهائي) وهذا يعبر عن شكل النموذج المفترض الذي سوف يتم تحليل مساراته، والشكل رقم (1) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:



شكل رقم (1) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة.

1- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة: للتعرف على أهم محددات الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تحديد الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد - تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لتحديد وجود الإزدواج الخطي من عدمه وبناء عليه في حالة وجود متغيرين بينهما ارتباط يتم استبعاد أحد المتغيرين وإدخال المتغير ذو الارتباط الأعلى بالمتغير التابع - على النحو التالي :

$$X_8 = P_{81}X_1 + P_{82}X_2 + P_{83}X_3 + P_{84}X_4 + P_{85}X_5 + P_{86}X_6 + P_{87}X_7 + e_8$$

حيث أن :

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة :  
 $X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية :  
 $X_3$ : المشاركة السياسية :  
 $X_4$ : المشاركة المجتمعية :  
 $X_5$ : الانفتاح الثقافي :  
 $X_6$ : الضغط النفسي :  
 $X_7$ : العنف الأسري :  
 $X_8$ : الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة :

معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع: P

الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_8$  :  $e_8$

ويتضح من الجدول رقم ( 5 ) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 9.03 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثي الثالث من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.613 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 61.3% من التباين في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن 38.7% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج .

وبالنظر الى قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الضغط النفسي ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

جدول (5) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة

الترتيب	المتغير التابع: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط البسيط r	
1	0.230	**4.274	0.329	**0.434	عدد سنوات التعليم
2	0.189	*2.169	0.200	0.204	الشعور بالعدالة الاجتماعية
3	0.614	**5.663	1.005	**0.405	المشاركة السياسية
4	0.123	1.576	0.121	**0.446	المشاركة المجتمعية
5	0.070	0.980	0.070	0.269	الانفتاح الثقافي
6	0.791	**7.471-	1.123	**0.628-	الضغط النفسي
7	0.059	0.474-	0.070-	**0.753-	العنف الأسري

معامل التحديد = 0.613  
 \*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)  
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

2- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال التعليمية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال التعليمية للأسرة واختبار الفرض البحثي الرابع تم صياغة الفرض الاحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة إسهاماً معنوياً في تحديد الأحوال التعليمية للأسرة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$X_9 = P_{91}X_1 + P_{92}X_2 + P_{93}X_3 + P_{94}X_4 + P_{95}X_5 + P_{96}X_6 + P_{97}X_7 + P_{98}X_8 + e_9$$

حيث أن:

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة  
 $X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية  
 $X_3$ : المشاركة السياسية  
 $X_4$ : المشاركة المجتمعية  
 $X_5$ : الانفتاح الثقافي  
 $X_6$ : الضغط النفسي  
 $X_7$ : العنف الأسري  
 $X_8$ : الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة  
 $X_9$ : الأحوال التعليمية للأسرة

P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع

$e_9$ : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع

ويتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 18.433 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال التعليمية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثي الرابع من فروض البحث

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.798 بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة تفسر 79.8% من التباين في الأحوال التعليمية للأسرة، وبالتالي فإن 20.2% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج، وبملاحظة كلا من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن ستة متغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً في الأحوال التعليمية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسي ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية. ويوضح الشكل رقم (2) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (6) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأحوال التعليمية للأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأحوال التعليمية للأسرة
--------------------	--



الترتيب	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط البيسيط r	
1	0.541	**2.969	1.348	**0.338	1- عدد سنوات التعليم
2	0.575	**3.526	1.528	**0.414	2- الشعور بالعدالة الاجتماعية
3	0.563	*2.108	2.321	0.248	3- المشاركة السياسية
4	0.341	*2.402	0.838	0.096	4- المشاركة المجتمعية
5	0.090	0.709	0.227	0.001	5- الانفتاح الثقافي
6	1.103	**3.609-	3.939-	*0.378-	6- الضغط النفسي
7	0.223	1.018-	0.704-	*0.307-	7- العنف الأسري
8	1.594	**4.798	2.394	**0.485	8- الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة

معامل التحديد = 0.798 قيمة (ف) = 18.433 \*\*

\*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

#### خامساً: تحليل مسار محددات الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة:

لتحقيق الهدفين الهادس والسابع للبحث تم صياغة الفرضين الخامس والسادس وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال الصحية للأسرة. والشكل رقم (3) يوضح نموذج تحليل المسار المقترح لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

#### 1- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثي الخامس تم صياغة الفرض الاحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة اسهاماً معنوياً في تحديد الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد التالية:

$$X_8 = P_{81}X_1 + P_{82}X_2 + P_{83}X_3 + P_{84}X_4 + P_{85}X_5 + P_{86}X_6 + P_{87}X_7 + e_8$$

حيث أن :

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة :  
 $X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية :  
 $X_3$ : المشاركة السياسية :  
 $X_4$ : المشاركة المجتمعية :  
 $X_5$ : الانفتاح الثقافي :  
 $X_6$ : الضغط النفسي :  
 $X_7$ : العنف الأسري :  
 $X_8$ : الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة:

P معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع:  
 $e_8$ : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_8$ :

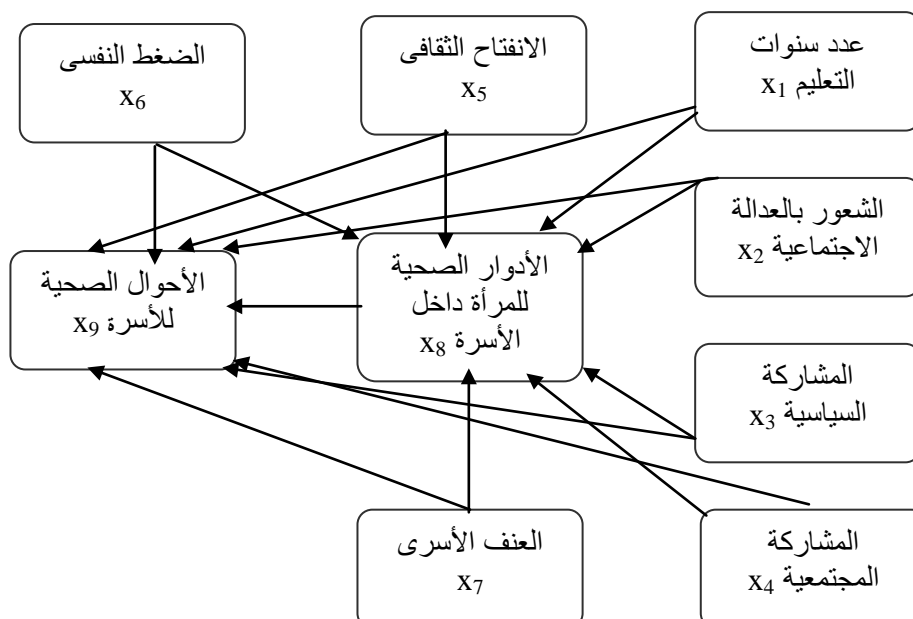
شكل رقم (2) نموذج تحليل المسار النهائي لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة

ويتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 27.11 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ما يؤكد صحة الفرض البحثي الخامس من فروض البحث. ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.295 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 29.5% من التباين في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن 70.5% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

جدول (7) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة			
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	الترتيب
1- عدد سنوات التعليم	0.02	0.001	0.023	
2- الشعور بالعدالة الاجتماعية	0.492	0.476	0.533	1
3- المشاركة السياسية	0.295	0.284	0.228	3
4- المشاركة المجتمعية	0.292	0.091	0.115	
5- الانفتاح الثقافي	0.014	0.106	0.120	
6- الضغط النفسي	-0.355	-0.293	0.260	2
7- العنف الأسري	-0.261	-0.117	0.106	

معامل التحديد = 0.314  
 قيمة (ف) = 27.11 \*\*  
 \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)  
 \*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01)  
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.



شكل رقم (3) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة.

وبمقارنة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن ثلاثة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسي ثم المشاركة السياسية.

## 2- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الصحية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال الصحية للأسرة واختبار الفرض البحثي السادس تم صياغة الفرض الاحصائي التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة إسهاماً معنوياً في تحديد الأحوال الصحية للأسرة"، واختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$X_9 = P_{91}X_1 + P_{92}X_2 + P_{93}X_3 + P_{94}X_4 + P_{95}X_5 + P_{96}X_6 + P_{97}X_7 + P_{98}X_8 + e_9$$

حيث أن:

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة	$X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية
$X_3$ : المشاركة السياسية	$X_4$ : المشاركة المجتمعية
$X_5$ : الانفتاح الثقافي	$X_6$ : الضغط النفسي
$X_7$ : العنف الأسري	$X_8$ : الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة
$X_9$ : الأحوال الصحية للأسرة	

معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع: P

الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_9$ :  $e_9$

ويتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة "ف" المحسوبة بلغت 15.616 وهي دالة إحصائياً عند 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الصحية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثي السادس من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.553 بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة تفسر 55.3% من التباين في الأحوال الصحية للأسرة للأسرة، وبالتالي فإن 44.7% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبملاحظة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً في الأحوال الصحية للأسرة ، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسي، ويوضح الشكل رقم (4) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (8) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأحوال الصحية للأسرة

الترتيب	المتغير التابع: الأحوال الصحية للأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط البسيط r	
	0.020	0.191	0.022	0.001	1- عدد سنوات التعليم
3	0.218	*1.980	0.250	0.084	1- الشعور بالعدالة الاجتماعية
	0.021	0.220	0.033	0.156	3- المشاركة السياسية
	0.106	1.107	0.107	0.326	4- المشاركة المجتمعية
	0.072	0.788	0.081	0.048	5- الانفتاح الثقافي
4	0.167	*1.987-	0.242-	0.259-	6- الضغط النفسي
2	0.251	*2.313-	0.354-	0.334-	7- العنف الأسرى
1	0.458	**3.789	0.587-	0.481	8- الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة

معامل التحديد = 0.533 قيمة (ف) = 15.616  
 \*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)  
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

شكل رقم (4) نموذج تحليل المسار النهائي لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة

سادساً: تحليل مسار محدّدات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاجتماعية للأسرة: لتحقيق الهدفين الثامن والتاسع للبحث تم صياغة الفرضين السابع والثامن وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال الاجتماعية

للأسرة ، والشكل رقم (5) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

**1- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة:**

للتعرف على أهم محددات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثي السابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تحديد الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة" ، واختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد التالية

$$X_8 = P_{81}X_1 + P_{82}X_2 + P_{83}X_3 + P_{84}X_4 + P_{85}X_5 + P_{86}X_6 + P_{87}X_7 + e_8$$

حيث أن :

- $X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة  
 $X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية  
 $X_3$ : المشاركة السياسية  
 $X_4$ : المشاركة المجتمعية  
 $X_5$ : الانفتاح الثقافي  
 $X_6$ : الضغط النفسي  
 $X_7$ : العنف الأسري  
 $X_8$ : الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة

P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع:

$e_8$ : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_8$ :

ويتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 11.82 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة. ما يؤكد صحة الفرض البحثي السابع من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.603 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 60.3% من التباين في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن 39.7% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبالنظر لكل من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن متغيرين مستقلين فقط يسهمان إسهاماً معنوياً في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الضغط النفسي ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

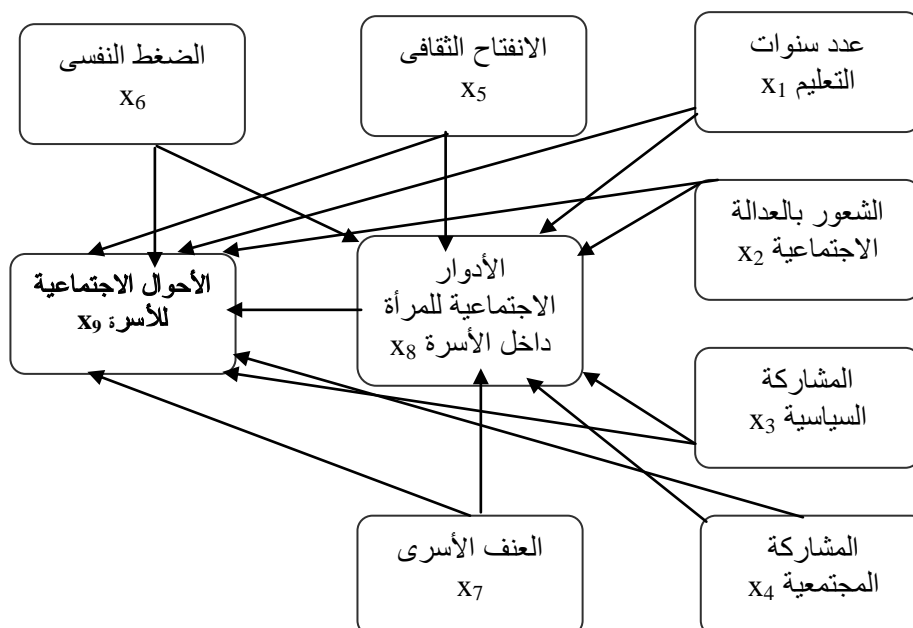
**جدول (9) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة**

الترتيب	المتغير التابع: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	
1-	0.750**	0.104	1.486	0.061	عدد سنوات التعليم
2-	0.328*	0.140	2.191*	0.077	الشعور بالعدالة الاجتماعية
3-	0.063	0.052	0.421	0.018	المشاركة السياسية
4-	0.348*	0.057	1.066	0.034	المشاركة المجتمعية
5-	0.175	0.060	1.202	0.035	الانفتاح الثقافي
6-	0.570**	0.543-	5.209**	0.223	الضغط النفسي
7-	0.382*	0.137-	1.255-	0.063	العنف الأسري

معامل التحديد = 0.603 قيمة (ف) = 11.82\*\*

\*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.



شكل رقم ( 5 ) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة.

## 2- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الاجتماعية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال الاجتماعية للأسرة واختبار الفرض البحثي الثامن تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة إسهاماً معنوياً في تحديد الوضع الاجتماعي للأسرة"، واختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$X_9 = P_{91}X_1 + P_{92}X_2 + P_{93}X_3 + P_{94}X_4 + P_{95}X_5 + P_{96}X_6 + P_{97}X_7 + P_{98}X_8 + e_9$$

حيث أن:

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة	$X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية
$X_3$ : المشاركة السياسية	$X_4$ : المشاركة المجتمعية
$X_5$ : الانفتاح الثقافي	$X_6$ : الضغط النفسي
$X_7$ : العنف الأسري	$X_8$ : الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة
$X_9$ : الأحوال الاجتماعية للأسرة	

معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع: P

الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_9$ :  $e_9$

ويتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 43.215 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثي الثامن

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.967 بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة تفسر 96.7% من التباين في الأحوال الاجتماعية للأسرة، وبالتالي فإن 3.3% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج وبالنظر الفاحصة لكل من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو

التالي: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسي ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية، ويوضح الشكل رقم (6) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (10) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأحوال الاجتماعية للأسرة

الترتيب	المتغير التابع: الأحوال الاجتماعية للأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط البسيط r	
	0.097	0.506	0.086	0.034	1- عدد سنوات التعليم
4	0.316	*2.156	0.298	0.194	2- الشعور بالعدالة الاجتماعية
	0.301	1.523	0.440	0.188	3- المشاركة السياسية
	0.122	0.832	0.105	0.140	4- المشاركة المجتمعية
	0.131	0.986	0.118	0.392	5- الانفتاح الثقافي
2	0.745	**2.850-	0.945-	**0.456-	6- الضغط النفسي
3	0.400	**2.721-	0.450-	**0.634-	7- العنف الأسرى
1	1.508	**2.901	0.787	0.117	8- الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة

معامل التحديد = 0.967 قيمة (ف) = 43.215

\*\* معنوى عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوى عند مستوى معنوية (0.05). المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

شكل رقم (6) نموذج تحليل المسار النهائي لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاجتماعية للأسرة

سابعاً: تحليل مسار محدّدات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاقتصادية للأسرة: لتحقيق الهدفين العاشر والحادي عشر للبحث تم صياغة الفرضين التاسع والعاشر وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، والوضع الاقتصادي للأسرة، والشكل رقم (7) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

1- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثي التاسع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تحديد الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد التالية

$$X_8 = P_{81}X_1 + P_{82}X_2 + P_{83}X_3 + P_{84}X_4 + P_{85}X_5 + P_{86}X_6 + P_{87}X_7 + e_8.$$

حيث أن:

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة  
 $X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية  
 $X_3$ : المشاركة السياسية  
 $X_4$ : المشاركة المجتمعية  
 $X_5$ : الانفتاح الثقافي  
 $X_6$ : الضغط النفسي  
 $X_7$ : العنف الأسري  
 $X_8$ : الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة

P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع:

$e_8$ : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_8$ :

ويتضح من الجدول رقم ( 11 ) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 9.05 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة. ما يؤكد صحة الفرض البحثي التاسع من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.695 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 69.5% من التباين في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن 30.5% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبالنظر لقيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن خمسة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: العنف الأسري ثم المشاركة السياسية ثم المشاركة المجتمعية ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

جدول ( 11 ) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والمعزى للعوامل المؤثرة على الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة

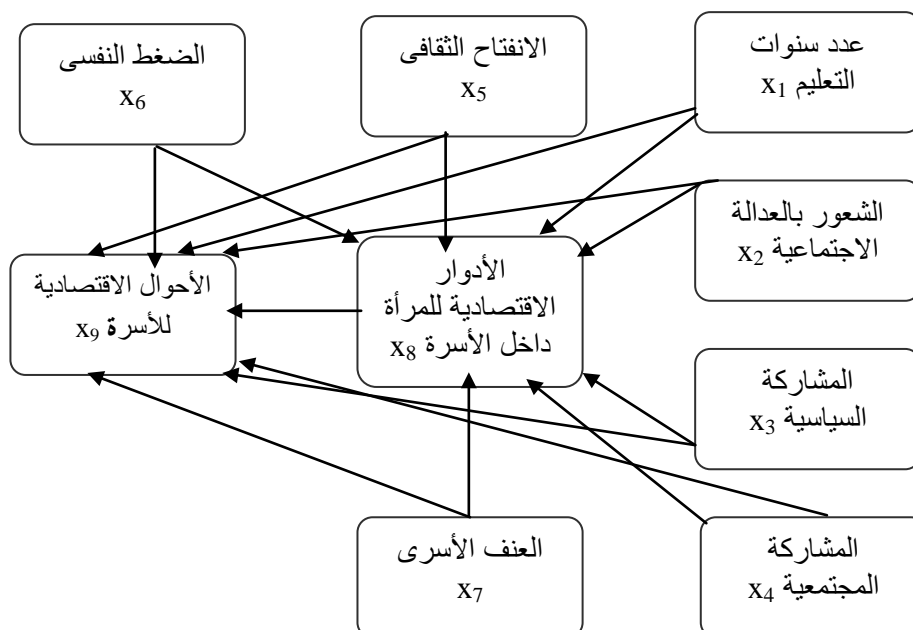
الترتيب	المتغير التابع: الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	
1-	0.202	0.430	1.742	0.224	عدد سنوات التعليم
2-	0.078	0.596	*2.546	0.292	الشعور بالعدالة الاجتماعية
3-	0.030	1.792	**4.139	0.567	المشاركة السياسية
4-	**0.436	0.585	**3.124	0.309	المشاركة المجتمعية
5-	0.056	0.139	0.792	0.072	الانفتاح الثقافي
6-	-0.422**	0.372	1.015	0.136	الضغط النفسي
7-	0.630	2.538	**6.621	1.045	العنف الأسري

معامل التحديد = 0.695 قيمة (ف) = 9.05 \*\*

\*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.





شكل رقم (7) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاقتصادية للأسرة.

## 2- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الاقتصادية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الوضع الاقتصادي للأسرة واختبار الفرض البحثي العاشر تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة إسهاماً معنوياً في تحديد الأحوال الاقتصادية للأسرة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$X_9 = P_{91}X_1 + P_{92}X_2 + P_{93}X_3 + P_{94}X_4 + P_{95}X_5 + P_{96}X_6 + P_{97}X_7 + P_{98}X_8 + e_9$$

حيث أن:

$X_1$ : عدد سنوات التعليم للمرأة	$X_2$ : الشعور بالعدالة الاجتماعية
$X_3$ : المشاركة السياسية	$X_4$ : المشاركة المجتمعية
$X_5$ : الانفتاح الثقافي	$X_6$ : الضغوط النفسية
$X_7$ : العنف الأسرى	$X_8$ : الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة
$X_9$ : الأحوال الاقتصادية للأسرة	

معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع: P

الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع  $X_9$ :  $e_9$

ويتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 33.201 وهي دالة إحصائياً عند

مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاقتصادية للمرأة

داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاقتصادية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثي

العاشر ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.857 بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير

الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة تفسر 85.7% من التباين في الأحوال الاقتصادية للأسرة، وبالتالي

فإن 14.3% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج

والمقارنة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هي التي تسهم

إسهاماً معنوياً في الأحوال الاقتصادية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: العنف

الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الانفتاح الثقافي، ويوضح

الشكل رقم (4) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (12) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على الأحوال الاقتصادية للأسرة

الترتيب	المتغير التابع: الأحوال الاقتصادية للأسرة				المتغيرات المستقلة
	معامل الانحدار الجزئي المعياري b	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط البسيط r	
	0.104	1.182	20.416	0.118	1- عدد سنوات التعليم
2	0.341	**4.514	69.364	0.510	2- الشعور بالعدالة الاجتماعية
	0.069	0.916	19.587	0.224	3- المشاركة السياسية
	0.120	1.446	21.660	0.173	4- المشاركة المجتمعية
4	0.172	*2.277	34.580	0.285	5- الانفتاح الثقافي
	0.000	0.007	0.161	0.008	6- الضغط النفسي
1	0.533	**5.780	133.519	0.468	7- العنف الأسري
3	0.311	**3.772	60.751	0.271	8- الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة

معامل التحديد = 0.857 قيمة (ف) = 33.201  
 \*\* معنوي عند مستوى معنوية (0.01) \* معنوي عند مستوى معنوية (0.05)  
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام 2012.

شكل رقم (8) نموذج تحليل المسار النهائي لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاقتصادية للأسرة

ومما سبق عرضه من نتائج يتفق مع النظرية الوظيفية لان فهم مشكلة الفقر في سياق الوظيفية يمكن تفسيره كالتالي: بات هناك خلل في الأنظمة" النظام الاقتصادي" وقدرته في تقديم الوظائف التي يستطيع من خلالها أن يقدم الفقراء خاصة المرأة الريفية أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية تجاه أسرتها الفقيرة. كما أن تفاوت أهمية الأدوار والمهام الاجتماعية التي يقتضيتها تسيير النسق الاجتماعي وتحقيق

استقراره، فهناك وظائف أكبر أهمية وحيوية لوجود المجتمع واستمراره من غيرها من الوظائف ، وبالتالي لن تستطيع المرأة الريفية القيام بدورها الفعال تجاه أسرتها الفقيرة ومن ثم تحسين أوضاع أسرتها إلا بالرجوع إلى التوازن في النظام الاقتصادي.

**توصيات الدراسة:** فى ضوء نتائج الدراسة الراهنة يمكن التوصية بالآتي:

- 1- الاهتمام بمشاركة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والمجتمعية هو هدف تنموي يسعى إلى تحقيق درجة من التنمية الاجتماعية و نقطة ارتكاز التنمية الاقتصادية في كثير من المجتمعات النامية
- 2- النظر إلى المعوقات التي تحد من الدور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي للمرأة الريفية هو الخطوة الأولى للعمل، فهو درء لخطرها وحظرها و تفعيل دور المرأة الريفية في الحياة .
- 3- تغيير الصورة النمطية للمرأة في المناهج التعليمية، لكونها تظهر المرأة كشخص له مهام ادوار مختلفة عن الرجل، ومعتمد في حياته على الرجل .
- 4- توسيع قاعدة مشاركة المرأة في صنع القرار على المستوى المحلي، من باب تعزيز نهج الإدارة الرشيدة، وإشراك المرأة في معالجة القضايا التنموية.
- 5- اهتمام الدولة بالمرأة الريفية وخاصة في الأسر الفقيرة وحقوقها وثقافتها وتعليمها وتفعيل تلك القوانين التي تحميها مما تتعرض له من إيذاء مثل العنف الأسرى مما يعود بأكبر الأثر الإيجابي بقيامها بدورها الحقيقي والفعال في تحسين أوضاع أسرتها المعيشية مما ينعكس على تحسين أحوال المجتمع ككل.

## المراجع

- 1- الديب، سامية محمود عبد العظيم (1988) دراسة تحليلية لاستهلاك السلع الغذائية المدعمة في ريف محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- 2- الشبيكي، الجازي بنت محمد (2004) المشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي، ورقة عمل، الحوار الوطني الرابع في المدينة المنورة حول قضايا المرأة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2011) الكتاب الإحصائي السنوي، سبتمبر .
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2011) بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ( 2010/2011)، سبتمبر.
- 5- الخولي، سالم إبراهيم الخولي (2007) المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، دار الندى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- 6- الفارس، عبد الرزاق (2001) الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1.
- 7- الليثي، هبة (2002) القضاء على الفقر (الحد من الفقر) مؤتمر المرأة المصرية والأهداف التنموية للألفية الثالثة، اللجنة الاقتصادية، القاهرة.
- 8-المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة ( 2006) المرأة والفقر في اليمن دراسة تحليلية لفجوة النوع الاجتماعي في اليمن، مركز الدراسات- أمان ، اليمن.
- 9-المعهد القومي للتخطيط(2010) تقرير التنمية البشرية، مصر .
- 10- خاطر، السيد (2003) مساهمة المرأة في التنمية البشرية في مصر، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين ، 24-25، سبتمبر .
- 11- سرحان، أحمد عبادة (1985) **العبيد**، معهد الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- 12- زهري، زينب وقباري، إسماعيل (1985) أساسيات علم الاجتماع الاقتصادي، طرابلس، المنشأة العامة للنشر.
- 13- علام، صلاح الدين محمود (1993) تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي.
- 14- عمر، معن خليل(1998) علم المشكلات الاجتماعية، عمان، دار الشروق.
- 15- فضل الله، صلاح على صالح ( 2003) التنمية البشرية ودورها المأمول في تنمية الريف المصري (دراسة تحليلية)، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاد الزراعي، التنمية البشرية في القطاع الريفي، 24-25، سبتمبر .
- 16- كريب، إيان (1999) النظرية الاجتماعية-من بارسونز إلي هابرماس، ترجمة محمد حسين، سلسلة كتب عالم المعرفة، كتاب رقم 244، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- 17- كتشك، محمد عاطف (1997) فقر البيئة وبيئة الفقر، المنيا، دار الأحمدي للنشر.

- 18- مصطفى، أمينة امين قطب (2010) دراسة اقتصادية للفقير في ريف محافظة الشرقية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- 19- Abd El-Latif, Abla, Heba El-Lathy, " Protecting Food Security for The Poor In a Liberalizing Economy", Egypt's agricultural in reform Era, Fletcher, L.B (ed.), Ames Iowa: Iowa State University Press, 1996
- 20- Chombers, Robert (1995), Poverty and Livelihoods: Whose Reality Counts?
- 21- Gertler and Gleww: the willingness to pay for education for daughters icontrast to sons: evidence from rural peru,word bank economic review,vol 6,1992,p188
- 22- Michael Lipton, Global estimate of Undernourished, Poverty Undercoating, and Hunger, Staff Waking Paper 597 (Washington, D. C. (1993).
- 23-Shannon, C. And Miller M. "Path analysis in Ecological Research, Rural Sociology" 1993.
- 24- Tinker , the Adverse Impact of Development On Woman .Woman and World Development· Over seas Development council , V.S.A 1976.

**PATH ANAYSIS OF THE IMPACT OF IMPROVING THE SITUATION OF WOMEN ON THE ADVANCEMENT OF THE CONDITIONS OF POOR RURAL FAMILY IN THE RURAL OF DAKAHLIA GOVERNORATE**

**El-Deeb, Huda A. A. E. and Amina A. K. Moustafa**  
**Dept. of Agric. Econ. , Fac. of Agric., Zagazig University**

**ABSTRACT**

The objectives of this study were to : Compare the characteristics of women and their different roles in the family of poor rural family is poor, to study the relationship between women's roles within the family (roles of education, and the roles of health, and social roles, and economic roles) and between the independent variables studied (Properties women) following: Years of education, feeling social justice, political participation, and community participation, and cultural openness, and stress, and domestic violence, to examine the relationship between the conditions of poor rural families (Educational conditions, and health conditions, and social conditions, and economic conditions) and between each of the independent variables studied (properties women) and women's roles within the family (variables intermediate),to identify the most important determinants to upgrade the status Family Educational rural poor, the conclusion the best model causal determine the course of causal relationships between the independent variables studied in its impact on the way the Family Educational rural poor., identify the most important determinants to upgrade the health status of rural families poor, finding the best model causal determine the course of causal relationships between the independent variables studied in their impact on the health conditions of rural families poor, to identify the most important

determinants to elevate social conditions of the rural family poor, the conclusion the best model causal determine the course of causal relationships between variables Independent studied their impact on the social conditions of the poor rural family, identify the most important determinants to elevate the economic status of poor rural households, the best conclusion causal model determines the path of the causal relationships between the independent variables studied their impact on the economic conditions of poor rural households.

Search was conducted in Dakahlia Governorate were chosen centers Mitghamer, and Aga, then selected tow villages of each center and these villages are villages Dndat and Kafr alwazir of MitGhamer center and the villages of Sahragt alsoghra from Aga center , The sample size was selected 110 beds (Collected from women only in each family) . The researchers adopted in the analysis of the data on : Frequencies, and percentage, the Pearson correlation coefficient, and path analysis . To collect the needed data the researcher conducted questionnaires and applied personal interviews with the respondents. The study was conducted during the period of June to August 2012. The most important results were:

That the independent variables that collectively contribute a significant contribution to the educational conditions of the family are respectively the educational roles of women within the family and then the situation then stress process and then a sense of social justice, Years of education, and then community participation, and independent variables that contribute to the combined contribution significantly in the health conditions of the family are, respectively: the roles of women's health in the family and then domestic violence and then feeling for social justice and psychological stress, and that the independent variables that contribute to the combined contribution significantly in social conditions of the family are respectively the social roles of women within the family then stress, domestic violence, and then a sense of social justice, and that the independent variables that collectively contribute a significant contribution to the economic conditions of the family is the arrangement of domestic violence and a sense of social justice and economic roles of women within the family and cultural openness.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

أ.د / محمد السيد الأمام  
أ.د / شوقي عبد الخالق امام